اليها والاختياري له ثلث شروط اولها ان يكون استعماله في وسط
الشهر لما ستعلم في باب البحران ان للقمر تاثير في رطوبات العالم او زيادتها
لان في اول الشهر واخره تكون المواد ساكنة بخلاف الوسط لا يقال ينبغي
ان يكون هذا الاعتبار في الفصد ايضا لانا نقول هو في الحجامة اولى منه
في الفصد لان معظم استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة
النور مايعة مبثوثة في الظاهر والباطن وعند نقصان الشهر النور ساكنة
في الباطن واكثر استفراغ الفصد من الباطن ثانيها ان يكون استعمالها
في زمن مايل الى الحرارة ليسهل خروج المواد ثالثها ان لا يكثر من استعمالها
من دمه رقيق وقوته ضعيفه والتي بغير نار بحيث تكون المادة غليظة
فتشعل قطنة وتوضع في المحجمة والتي بغير نار بحيث يرا د الجذب فقط
والحجامة على النقرة تنوب مناب الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين
ومن جرب الجفن وثقله وتزيل البخر لكنها تورث النسيان وذلك لوجهين
احدهما اضرارا الحافظة بتفريق الاتصال وثانيهما ان غالب ما يخرج
بالحجامة الدم اللطيف الذي تصحبه الارواح والحار الغريزي والحجامة
وسط الراس تورث البله والنسيان ولذلك في مقدمه لما علمت من حجامة
نقرة القفا ولان الاوسط محل فكر وهو الين من موخر الدماغ والمقدم
الين منها مع انه مبدء الحس وعلى الكاهل تنوب مناب الباسليق
وتنفع من وجع الحلق لكنها تضعف المعده وعلى الاخدعين تنوب
مناب القيفال وتنفع من ارتعاش الراس لكنها تحدث الرعشة في ساير
البدن وبين الكتفين تنفع من امراض الصدر والربو الدموي وعلى
الذقن تنفع الراس والحلق والاسنان وعلى القطن تنفع النقرس
والبواسير وامراض الرحم والمثانه والدماميل في الافخاذ وعلى
الكعبين تنفع من امراض الانثيين وعلى الركبه تنفع من او جاع

وعلي

وعلى الكعبين تنفع من احتباس الحيض وعرق النسا والنقرس فائدة
اذا بلغ المولود سنتين فاحجم ولا تفصد الى البلوغ ثم منه الى الكهوله
افصد واحجم ثم منه الى اخر العمر افصد ان احتيج ولا تحجم تضعف
القوة في الدماغ حينئذ واما وضع العلق فينبغي ان يختار منها
ما كان من مياه طحلبية ناسبة اللون يعلوها خضرة ما ويجتنب
السود والحمر وخصوصا العظيمة الروس وينبغي ان تصاد قبل استعمالها
بيوم وتقيا بالكتب حتى يخرج ما ببطونها وتغتذي بيسير من الدم
قبل الارسال ليسير فاذا امتلات واريد اسقاطها در عليها شي من
الملح او الرماد او البورق فتسقط سريعا فاذا سقطت فيجب ان يمص
المكان ليزول ما اثرت بلسعها فان لم ينقطع الدم فاستعمل الحوابس
واعلم ان استعمال العلق ينفع من الامراض الجلدية كالقوبي وغيرها
وهو اقوى من جذب الحجامة خاتمة في بعض قوانين كلية في المعالجات
ينبغي للطبيب ان لا يعالج كل مرض بان يامره من ثقل على معدته الغذا
بالقي او الاسهال فيعود الطبيعه الكسل ولا يجعل المسهل والقي عادة بل
بل يشتغل برياضة بعد انهضام الطعام واذا امكن ازالة الغث مثلا
بالاسهال كالترنجبين والسرخشك والشرخشت فلا تسقي العليل
الاصعب كالسقمونيا وتدرج من الدوا الذي في الاول الاولى الى الذي
في اخرها وهلم جرى ما لم تخش الضرر وغير الادويه حذرا من
ان تالفها الطبيعه فيقل الانفعال ومن الغلط ان تعالج شطر الغب
بالمبردات كشراب النيلوفر مع مستحلب بزر البقلة وانت غافل
من جانب البلغم او السدة الموجبين للاستسقا او ان تشتغل في
النايبه وبتفتيح السدد وانضاج البلغم بالادوية فتزيد حرارة
الحمى واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه احدى خواص ثلثه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)